



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-10-06

العدد 3006

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



الأجهزة الأمنية السورية تعتقل 12 فلسطينياً جنوب دمشق

- النازحون الفلسطينيون إلى ضاحية قدسيا بين استغلال المؤجرين وارتفاع تكاليف الحياة
- تجديد وثائق السفر أعباء إضافية تلاحق فلسطينيي سورية
- حملة تعقيم في مخيم درعا لمواجهة فايروس كورونا



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

آخر التطورات

أقدمت الأجهزة الأمنية السورية على اعتقال أكثر من 40 شاباً وامرأة من أبناء جنوب دمشق بينهم 12 لاجئاً فلسطينياً من أبناء حي الحجر الأسود يقطنون بالقرب من مسجد أمهات المؤمنين.



وأوضحت المصادر أن دوريات تابعة لفرع الأمن العسكري، شنت يوم الأحد 4 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، حملة دهم اعتقلت خلالها أكثر من 40 شاب من أبناء بلدات جنوب دمشق بينهم فلسطينيين بحجة البحث عن خلايا نائمة تتبع للمعارضة السورية، وآخرين بتهمة البحث عن تجار المخدرات والحشيش في المنطقة.

كما أكدت تلك المصادر أن جميع الشبان المعتقلين كانوا قد تقدموا بطلبات للعودة إلى منازلهم في الحجر الأسود مؤخراً، مشيرةً إلى أن الاعتقالات جاءت بعد إجراء دراسة أمنية عن المتقدمين.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

ويشكو اللاجئون الفلسطينيون في بلدات جنوب دمشق (يلدا - بيت سحم - ببيلا - سيدي مقداد) من تحول تلك البلدات إلى سجن كبير بالنسبة لهم، بسبب التضييق الأمني الذي تفرضه الأجهزة الأمنية السورية وحملات الاعتقالات التي تشنها بين الفينة والأخرى.

من جهة أخرى يشكو النازحون الفلسطينيون في منطقة السكن الشبابي بضاحية قدسيا بريف دمشق من أوضاع معيشية مأساوية ومتعبة من حيث غلاء المعيشة، وقلة فرص العمل وصعوبة توفر أهم مقومات الحياة، من حيث الماء والكهرباء الذين يخضعون للتقنين اليومي وصعوبة توفر الغاز والمازوت خصوصاً في فترة الشتاء بالإضافة إلى صعوبة توفر المواصلات فيها حيث تقتصر المواصلات العامة كالسرافيس أو الباصات على الوصول إلى بداية المنطقة فقط.



وتتراوح أجور المنازل بين الستين ألف ليرة سورية فما فوق حتى تصل إلى المئة ألف شهرياً علماً أن أصحاب البيوت تشترط غالباً الدفع سلفاً لعدة أشهر قادمة، وتُكتب عقود اجار البيوت بموجب موافقات أمنية وإجراءات قانونية يخضع لها كل القاطنين في المنطقة سواء سوريين



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

ام فلسطينيين بالإضافة إلى أن المنطقة مغلقة وتقتصر الحواجز الأمنية للنظام السوري على حاجز واحد فقط عند نقطة الدخول إليها.

يشار إلى أن عدد العائلات الفلسطينية النازحة إلى منطقة السكن الشبابي في الضاحية تقدر بالمئات غالبيتها من سكان مخيم اليرموك إلا أنه لا توجد إحصائيات دقيقة.

في سياق مختلف يعاني الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذين اضطروا للخروج من سورية من مصاعب كبيرة في تجديد وثائق سفرهم السورية، وذلك بسبب ارتفاع تكاليف التجديد من جهة وصعوبة الإجراءات من جهة أخرى.



حيث يعامل فلسطينيو سورية معاملة السوريين فيما يتعلق بإجراءات تجديد أو منح وثائق السفر، وتبلغ رسوم تجديد وثيقة السفر نحو 300 دولار أمريكي مع الانتظار أو 800 دولار أمريكي خلال ثلاثة أيام، وغالباً ما يتم تجديد وثيقة السفر لمدة عامين فقط.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

فيما يجد اللاجئون مصاعب كبيرة بالتواصل مع القنصليات والسفارات السورية بسبب الازدحام من جهة وانتشار ظاهرة "سماسة المواعيد" عبر مقربين من موظفي السفارة أو القنصلية يعملون على بيع المواعيد مقابل مبالغ مالية تصل في بعض الأحيان إلى 300 دولار أمريكي. بالانتقال إلى جنوب سورية قام ناشطون من أبناء مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين بالتعاون مع لجان شعبية تابعة لحركة فتح بتعقيم المدارس التابعة لوكالة الأونروا ومسجد القدس وعدد من منازل وشوارع وأزقة المخيم، وذلك ضمن الإجراءات المتخذة لمنع تفشي فايروس كورونا.



من جانبهم دعا عدد من ناشطي المخيم الأهالي إلى اتخاذ إجراءات الوقاية حفاظاً على سلامتهم، وشددوا على أخذ الحيطة والحذر، وضرورة معاملة بعضهم البعض على أنهم مصابون بفيروس كورونا خوفاً من انتشاره.

وكان سجل إصابة شخصين من عائلة واحدة من سكان المخيم في وقت سابق، قاما بحجر نفسيهما في المنزل.